

العوامل

لزين الدين محمد بن علي البركوي

٩٢٨ هـ. [١٥٢١ م.]

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وبعد : فأعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مائة شيء ، ستون منها تسمى عاملاً ، وثلاثون منها تسمى معمولاً ، وعشرة منها تسمى عملاً وإعراباً . فأين لك بإذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الإيجاز في ثلاثة أبواب : الباب الأول : في العامل . الباب الثاني : في المعمول . الباب الثالث : في الإعراب .

الباب الأول : في العامل

وهو على ضربين : لفظي ، ومعنوي . فاللفظي على قسمين : سماعي ، وقياسي . فالسماعي تسعة وأربعون ، وأنواعه خمسة : النوع الأول : حروف تجرأشماواحدة فقط تسمى حروف الجر وحروف الإضافة ، وهي عشرون : الأول ، الباء نحو : آمنت بالله وبه لا بعثن ، والثاني : من ، نحو : ثبت من كل ذنب ، والثالث : إلى ، نحو : ثبت إلى الله

تَعَالَى ، وَالرَّابِعُ : عَنْ ، نَحْوُ : كُفِفَتْ عَنْ الْحَرَامِ ، وَالْخَامِسُ :
عَلَى ، نَحْوُ : تَجِبُ التَّوْبَةُ عَلَى كُلِّ مُذْنِبٍ ، وَالسَّادِسُ : اللَّامُ ، نَحْوُ :
أَنَا عِبْدُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالسَّابِعُ : فِي ، نَحْوُ : الْمَطِيْعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالثَّامِنُ :
الْكَافُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَالتَّاسِعُ : حَتَّى ،
نَحْوُ : أَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى الْمَوْتِ ، وَالْعَاشِرُ : رَبٌّ ، نَحْوُ : رَبُّ تَالٍ يَلْعَنُهُ
الْقُرْآنُ ، وَالْحَادِي عَشَرَ : وَאוּ الْقَسَمِ . نَحْوُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ الْكِبَارَ ،
وَالثَّانِي عَشَرَ : تَاءُ الْقَسَمِ ، نَحْوُ : تَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ الْفَرَائِضَ ، وَالثَّلَاثُ
عَشَرَ : حَاشَا ، نَحْوُ : هَلَكَ النَّاسُ حَاشَا الْعَالَمِ ، وَالرَّابِعُ عَشَرَ : مُذْ ،
نَحْوُ : تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْبُلُوغِ ، وَالْخَامِسُ عَشَرَ :
مُنْذُ ، نَحْوُ : تَجِبُ الصَّلَاةُ مُنْذُ يَوْمِ الْبُلُوغِ ، وَالسَّادِسُ عَشَرَ : خَلَا ،
نَحْوُ : هَلَكَ الْعَامِلُونَ خَلَا الْعَامِلِ بِعَامِهِ ، وَالسَّابِعُ عَشَرَ : عَدَا ، نَحْوُ :
هَلَكَ الْعَامِلُونَ عَدَا الْمُخْلِصِ ، وَالثَّامِنُ عَشَرَ : لَوْلَا ، نَحْوُ : لَوْلَاكَ
يَا رَحْمَةً اللَّهِ لَهَلَكَ النَّاسُ ، وَالتَّاسِعُ عَشَرَ : كَى ، نَحْوُ : كَيْمَةً
عَصَيْتَ ، وَالْعِشْرُونَ : لَعَلَّ فِي لُغَةٍ عُقِيلٍ ، نَحْوُ : لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَغْفِرُ ذَنْبِي .

النُّوعُ الثَّانِي : حُرُوفُ تَنْصِيبِ الْأَسْمِ ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، وَهِيَ
ثَمَانٍ : الْأَوَّلُ ، إِنَّ ، نَحْوُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالثَّانِيَّةُ : أَنَّ ،
نَحْوُ : أَعْتَقَدْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَالثَّلَاثَةُ : كَأَنَّ نَحْوُ

كَانَ الْحَرَامَ نَارًا. وَالرَّابِعُ : لَكِنَّ نَحْوُ : مَا فَازَ الْجَاهِلُ لَكِنَّ الْعَالِمَ
فَائِزًا. وَالْخَامِسُ : لَيْتَ نَحْوُ : لَيْتَ الْعِلْمَ مَرْزُوقًا لِكُلِّ أَحَدٍ .
وَالسَّادِسُ : لَعَلَّ نَحْوُ : لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى غَافِرٌ ذَنْبِي ، وَهَذِهِ السُّتَةُ تُسَمَّى
الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ . وَالسَّابِعُ : إِلَّا فِي الْأَسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ نَحْوُ :
الْمَعْصِيَةُ مُبْعِدَةٌ عَنِ الْجَنَّةِ إِلَّا الطَّاعَةَ مُقَرَّبَةٌ مِنْهَا . وَالثَّامِنُ : لَا لِنَفِي
الْجِنْسِ ، نَحْوُ : لَا فَاعِلَ شَرٍّ فَائِزًا .

النَّوعُ الثَّالِثُ : حَرَفَانِ يَرْفَعَانِ الْأَسْمَ ، وَيَنْصِبَانِ الْخَبَرَ ، وَهُمَا :
مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا اللَّهُ تَعَالَى مُتَمَكِّنًا بِمَكَانٍ ، وَلَا شَيْءٌ
مُشَابِهًا لِلَّهِ تَعَالَى .

النَّوعُ الرَّابِعُ : حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
أَحْرُفٌ ، الْأَوَّلُ : أَنْ ، نَحْوُ : أَحِبُّ أَنْ أَطِيعَ اللَّهَ تَعَالَى . وَالثَّانِي : لَنْ
نَحْوُ : لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ . وَالثَّالِثُ : كَيْ ، نَحْوُ : أَحِبُّ
طُولَ الْعُمُرِ كَيْ أَحْصَلَ الْعِلْمَ . وَالرَّابِعُ : إِذَنْ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : إِذَنْ تَدْخُلُ
الْجَنَّةَ لِمَنْ قَالَ : أَطِيعُ اللَّهَ تَعَالَى .

النَّوعُ الْخَامِسُ : كَلِمَاتٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ ، وَهِيَ خَمْسَةٌ
عَشَرَ ، الْأَوَّلُ : لَمْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَالثَّانِيَةُ : لَمَّا
نَحْوُ : لَمَّا يَنْفَعِ عُمْرِي . وَالثَّالِثَةُ : لَأَمْ الْأَمْرَ ، نَحْوُ : لِيَعْمَلَنَّ عَمَلًا صَالِحًا
وَالرَّابِعَةُ : لَا فِي النَّهْيِ ، نَحْوُ : لَا تَذْنِبْ ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَجْزِمُ فِعْلًا

وَاحِدًا ، وَالْخَامِسَةُ : إِنْ ، نَحْوُ : إِنْ تَتَّبِ تَغْفِرُ ذُنُوبَكَ ، وَالسَّادِسَةُ :
مَهْمَا ، نَحْوُ : مَهْمَا تَفْعَلْ تُسْتَلْ عَنْهُ ، وَالسَّابِعَةُ : مَا ، نَحْوُ : مَا تَفْعَلْ مِنْ
خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالثَّامِنَةُ : مَنْ ، نَحْوُ : مَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا يَكُنْ
نَاجِيًا ، وَالتَّاسِعَةُ : أَيْنَ ، نَحْوُ : أَيْنَ تَكُنْ يُذَرِّكَ الْمَوْتُ ، وَالْعَاشِرَةُ :
مَتَى ، نَحْوُ : مَتَى تَحْسُدُ تَهْلِكُ ، وَالْحَادِيَةُ عَشَرَ : أَنَّى ، نَحْوُ : أَنَّى تُذِيبُ
يَعْلَمَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالثَّانِيَةُ عَشَرَ : أَيُّ ، نَحْوُ : أَيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرُ
يُبْغِضُهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالثَّالِثَةُ عَشَرَ : حَيْثُمَا ، نَحْوُ : حَيْثُمَا تَفْعَلْ يُكْتَبُ
فِعْلُكَ ، وَالرَّابِعَةُ عَشَرَ : إِذَا مَا ، نَحْوُ : إِذَا مَا تَتَّبِ تُقْبَلُ تَوْبَتُكَ ،
وَالْخَامِسَةُ عَشَرَ : إِذَا مَا ، نَحْوُ : إِذَا مَا تَعْمَلْ يَعْلَمُكَ تَكُنْ خَيْرَ
النَّاسِ ، وَهَذِهِ الْإِخْدَى عَشَرَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُسَمَّيَيْنِ شَرْطًا وَجَزَاءً .

وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ ، الْفِعْلُ مُطْلَقًا ، فَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ
وَيَنْصِبُ ، نَحْوُ : خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نَزُولًا ،
وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ مَرْفُوعٍ ، فَإِنْ تَمَّ بِهِ كَلَامٌ يُسَمَّى فِعْلًا تَامًا ،
نَحْوُ : عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنْ لَمْ يَتَمَّ بِهِ كَلَامٌ بَلْ أَحْتَاجَ إِلَى خَيْرٍ
مَنْصُوبٍ يُسَمَّى فِعْلًا نَاقِصًا ، نَحْوُ : كَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَصَارَ
الْعَاصِي مُسْتَحِقًّا لِلْعَذَابِ ، وَمَا زَالَ الْمَذْنِبُ بَعِيدًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ مَا دَامَ الرُّوحُ دَاخِلًا فِي الْبَدَنِ ، وَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى جِسْمًا ،

وَالثَّانِي : اِسْمُ الْفَاعِلِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ الْمَعْلُومِ ، نَحْوُ : كُلُّ حَسُوْدٍ
مُحْرِقٌ حَسَدُهُ عَمَلُهُ . وَالثَّالِثُ : اِسْمُ الْمَفْعُولِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلِ
فِعْلِهِ الْمَجْهُوْلِ ، نَحْوُ : كُلُّ تَائِبٍ مَقْبُوْلٌ تَوْبَتُهُ . وَالرَّابِعُ : الصِّفَةُ
الْمُشَبَّهَةُ ، فَهِيَ اَيْضًا تَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهَا ، نَحْوُ : الْعِبَادَةُ حَسَنٌ تَوَابُهَا ،
وَالْمَعْصِيَةُ قَبِيْحٌ عَذَابُهَا . وَالْخَامِسُ : اِسْمُ التَّفْضِيْلِ ، فَهُوَ اَيْضًا يَعْمَلُ
عَمَلِ فِعْلِهِ ، نَحْوُ : مَا مِنْ رَجُلٍ اَحْسَنَ فِيهِ الْحِلْمُ مِنْهُ فِي الْعَالَمِ .
وَالسَّادِسُ : الْمَصْدَرُ ، فَهُوَ اَيْضًا يَعْمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ ، نَحْوُ : يُحِبُّ اللهُ
تَعَالَى اِعْطَاءَ لَهُ عَبْدُهُ فَقِيْرًا دِرْهَمًا . وَالسَّابِعُ : الْاِسْمُ الْمُضَافُ ،
فَهُوَ يَعْمَلُ الْجَرْ ، نَحْوُ : عِبَادَةُ اللهِ تَعَالَى خَيْرٌ . وَالثَّامِنُ : الْاِسْمُ
الْمُبْتَدِئُ التَّامُّ فَهُوَ يَعْمَلُ النَّصْبَ ، نَحْوُ : التَّرَاوِيْحُ عِشْرُوْنَ رَكْعَةً .
وَالْتَّاسِعُ : مَعْنَى الْفِعْلِ ، اَيُّ كُلِّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى فِعْلٍ ، نَحْوُ :
هِيَئَاتِ الْمَذِيْبُ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَتَرَكَ ذَنْبًا ، وَنَحْوُ : مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ ،
وَنَحْوُ : يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ اَنْ يَكُوْنَ مُحَمَّدِيًّا خُلُقُهُ .

وَالْمَعْنَوِيُّ اِثْنَانِ : الْاَوَّلُ رَافِعُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ ، نَحْوُ : مُحَمَّدٌ
رَسُوْلُ اللهِ . وَالثَّانِي : رَافِعُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ ، نَحْوُ : يَرْحَمُ اللهُ
تَعَالَى التَّائِبَ .

البَابُ الثَّانِي : فِي الْمَعْنُوْلِ

وَهُوَ عَلَى خَرِيْنَيْنِ : مَعْنُوْلٌ بِالْاَصَالَةِ ، وَمَعْنُوْلٌ بِالتَّبْعِيَّةِ : اَيُّ

إِعْرَابُهُ يَكُونُ مِثْلَ إِعْرَابِ مُتَبَوِّعِهِ .

الضَرْبُ الْأَوَّلُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ ، وَمَنْصُوبٌ ، وَمَجْرُورٌ ،
وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْأَنَمِ ، وَمَجْرُومٌ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ .

أَمَّا الْمَرْفُوعُ فَتِسْعَةٌ : الْأَوَّلُ الْفَاعِلُ ، نَحْوُ : رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى
الثَّانِي ، وَالثَّانِي : نَائِبُ الْفَاعِلِ ، نَحْوُ : رَحِمَ الثَّانِي ، وَالثَّالِثُ :
الْمُبْتَدَأُ ، وَالرَّابِعُ : الْخَبَرُ ، نَحْوُ : مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ ، وَالْخَامِسُ : أُنْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهِ ، نَحْوُ : كَانَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلِيمًا حَكِيمًا ، وَالسَّادِسُ : خَبَرُ بَابِ إِنْ ، نَحْوُ : إِنْ أَلْبِثْ حَقًّا ، وَالسَّابِعُ :
خَبَرُ لَا لِنَفِي الْجِنْسِ ، نَحْوُ : لَا عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُولٍ ، وَالثَّامِنُ : أُنْمُ
مَا وَلَا الْمَشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا التَّكْبَرُ لَا ثِقًا لِلْعَالِمِ ، وَلَا حَسَدُ
حَلَالًا ، وَالتَّاسِعُ : الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْخَالِي عَنِ النَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ ،
نَحْوُ : يُحِبُّ اللَّهُ التَّوَّاصِعَ .

وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَثَلَاثَةٌ عَشَرَ : الْأَوَّلُ ، الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ ، نَحْوُ :
تُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحًا ، وَالثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ ، نَحْوُ : أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى ،
وَالثَّالِثُ : الْمَفْعُولُ فِيهِ ، نَحْوُ : صُمَّ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَالرَّابِعُ : الْمَفْعُولُ
لَهُ ، نَحْوُ : أَعْمَلْ طَلَبًا لِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْخَامِسُ : الْمَفْعُولُ مَعَهُ ،
نَحْوُ : يَفْنَى الْمَالُ وَتَبْقَى وَعَمَلُكَ ، وَالسَّادِسُ : الْحَالُ ، نَحْوُ : أَعْبُدِ
اللَّهَ تَعَالَى خَائِفًا رَاجِيًا ، وَالسَّابِعُ : التَّمْيِيزُ ، نَحْوُ : طَابَ الْعَالَمُ

عِبَادَةٌ ، وَالثَّامِنُ : الْمُسْتَشْنَى ، نَحْوُ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ النَّاسُ إِلَّا الْكَافِرَ ،
وَالْتَّاسِعُ : خَبَرُ بَابِ كَانَ ، نَحْوُ : كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَالْعَاشِرُ : اسْمُ بَابِ إِنَّ ، نَحْوُ : إِنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ ، وَالْحَادِي عَشَرَ :
اسْمٌ لَا لِنَفِي الْجِنْسِ ، نَحْوُ : لَأَطَاعَةَ مُغْتَابٍ مَقْبُولَةٌ ، وَالثَّانِي عَشَرَ :
خَبَرٌ مَا وَلَا الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِلَيْسَ ، نَحْوُ : مَا الْغَيْبَةُ حَلَالًا وَلَا نَيْمَةُ جَائِزَةٌ ،
وَالثَّلَاثُ عَشَرَ : الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى النِّوَاصِبِ ، نَحْوُ :
أَحِبُّ أَنْ تُغْفَرَ ذُنُوبِي .

وَأَمَّا الْمَجْرُورُ فَاثْنَانِ : الْأَوَّلُ الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، نَحْوُ :
أَعْمَلْ بِإِخْلَاصٍ ، وَالثَّانِي : الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ ، نَحْوُ : ذَنْبُ الْعَبْدِ
يُسَوِّدُ قَلْبَهُ . وَأَمَّا الْمَجْزُومُ فَوَاحِدٌ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي
دَخَلَهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ ، نَحْوُ : إِنْ تُخْلِصَ يُقْبَلَ عَمَلُكَ .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي خَمْسَةٌ : الْأَوَّلُ ، الصِّفَةُ ، نَحْوُ : أَعْبَدِ اللَّهَ
الْعَظِيمَ . وَالثَّانِي : الْعَطْفُ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ الْعَشَرَةِ . الْوَائِ ، نَحْوُ : أَطِيعِ
اللَّهَ وَالرَّسُولَ . وَالْفَاءُ ، نَحْوُ : تَجِبُ تَكْبِيرَةُ الْإِفْتِتَاحِ فَالْقِيَامُ .
وَتَمْ ، نَحْوُ : يَحِبُّ الْعِلْمُ ثُمَّ الْعَمَلُ . وَحَتَّى ، نَحْوُ : مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَأَوْ ، نَحْوُ : صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا أَوْ ثَمَانِيًا .
وَإِمَّا ، نَحْوُ : اْعْمَلْ إِمَّا وَاجِبًا وَإِمَّا مُسْتَحَبًّا . وَأَمْ ، نَحْوُ : أَرْضَاءَ اللَّهَ
تَعَالَى تَطْلُبُ أَمْ سَخَطَهُ . وَلَا ، نَحْوُ : اْعْمَلْ صَالِحًا لَا سَيِّئًا . وَبَلْ ، نَحْوُ :

أَطْلُبُ حَلَالًا بَلًا طَيِّبًا وَلَسَيْنَ ، نَحْوُ : لَا يَجِلُّ رِيَاءُ لَسَيْنَ إِحْلَاصَ .
وَالثَّالِثُ : التَّأْكِيدُ ، نَحْوُ : أَطْلُبُ الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ ، وَنَحْوُ :
أَتْرِكُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا . وَالرَّابِعُ : الْبَدَلُ ، نَحْوُ : أَعْبُدُ رَبَّكَ إِلَهَ
الْعَالَمِينَ ، وَنَحْوُ : أَبْغِضُ النَّاسَ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُمْ ، وَنَحْوُ :
أَحْفَظِ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّهُ . وَالْخَامِسُ : عَطْفُ الْبَيَانِ ، نَحْوُ : آمَنَّا بِذِينِنَا
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

البَابُ الثَّالِثُ : فِي الْإِعْرَابِ

وَهُوَ إِمَّا حَرَكَةٌ ، أَوْ حَرْفٌ ، أَوْ حَذْفٌ ، وَالْحَرَكَةُ ثَلَاثَةٌ :
ضَمَّةٌ ، وَفَتْحَةٌ ، وَكَسْرَةٌ . وَالْحَرْفُ أَرْبَعَةٌ : وَآوْ ، وَيَاوْ ، وَأَلِفٌ ،
وَنُونٌ . وَالْحَذْفُ ثَلَاثَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ : حَذْفُ الْحَرَكَةِ ، وَحَذْفُ
الْآخِرِ ، وَحَذْفُ النُّونِ ، فَالْجُمْلَةُ عَشْرَةٌ ، وَأَنْوَاعُ الْمُعْرَبِ بِالْقِيَاسِ
إِلَى مَا أُعْطِيَ لَهَا مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِ تِسْعَةٌ ، لِأَنَّ إِعْرَابَهَا إِمَّا بِالْحَرَكَاتِ
الْمَحْضَةِ ، أَوْ بِالْحُرُوفِ الْمَحْضَةِ ، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْأَسْمِ ، أَوْ بِالْحَرَكَاتِ
مَعَ الْحَذْفِ ، أَوْ بِالْحُرُوفِ مَعَ الْحَذْفِ وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِ . وَالْأَوَّلُ
إِمَّا تَامَ الْإِعْرَابُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ ، وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ ،
وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ ، وَذَلِكَ الْمَفْرَدُ الْمُنْصَرِفُ ، نَحْوُ : جَاءَنَا الرَّسُولُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَدَّقَنَا الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَآمَنَّا بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَنَحْوُ : نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ كُتُبٌ ، وَصَدَّقَنَا الْكُتُبُ ، وَآمَنَّا

بِالْكِتَابِ . وَإِمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : قِسْمٌ رَفَعُهُ
بِالضَّمَّةِ ، وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ ، نَحْوُ : جَاءَنَا
أَحْمَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَدَّقْنَا أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَآمَنَّا بِأَحْمَدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَقِسْمٌ رَفَعُهُ بِالضَّمَّةِ ، وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ ، وَذَلِكَ
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، نَحْوُ : جَاءَنَا مُعْجِزَاتٌ ، وَصَدَّقْنَا مُعْجِزَاتٍ ،
وَآمَنَّا بِمُعْجِزَاتٍ . وَالثَّانِي : إِمَّا تَامَ الْإِعْرَابُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفَعُهُ
بِالْوَاوِ ، وَنَصَبُهُ بِالْأَلِفِ ، وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ ، وَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ السُّنَّةُ الْمُعْتَلَّةُ
الْمُضَافَةُ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدَةً مُكَبَّرَةً ، وَهِيَ : أَبُوهُ ، وَأَخُوهُ ،
وَحُمُوها ، وَهَنُوهُ ، وَفُوهُ ، وَذُو مَالٍ ، نَحْوُ : جَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَصَدَّقْنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَآمَنَّا بِأَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَإِمَّا نَاقِصُ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : قِسْمٌ رَفَعُهُ بِالْوَاوِ
وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ ، وَذَلِكَ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَأُولُو عِشْرُونَ
وَأَخَوَاتُهَا ، نَحْوُ : جَاءَنَا الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَصَدَّقْنَا الْمُرْسَلِينَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَآمَنَّا بِالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَقِسْمٌ رَفَعُهُ
بِالْأَلِفِ ، وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ ، وَذَلِكَ الثَّنِيَّةُ ، وَاثْنَانِ وَكِلَا مُضَافَا
إِلَى مُضَمَّرٍ ، نَحْوُ : جَاءَنَا الْإِثْنَانِ كِلَاهُمَا ، أَيْ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ ،
وَاتَّبَعْنَا الْإِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا ، وَعَمِلْنَا بِالْإِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا . وَالثَّالِثُ :
لَا يَكُونُ إِلَّا تَامَ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ قِسْمَانِ : قِسْمٌ رَفَعُهُ بِالضَّمَّةِ ،

وَبِجَزْمِهِ بِحَذْفِ أَحْرَفِهِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي
لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ ، نَحْوُ : نَحْبُ أَنْ نَشْفَعَ
وَلَمْ نُحَرِّمْ ، وَقِسْمٌ رَفَعُهُ بِالضَّمَّةِ ، وَنَصَبُهُ بِالْفَتْحَةِ ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ
الْآخِرِ ، وَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ ، وَهُوَ
حَرْفٌ عَلَيْهِ ، نَحْوُ : نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَغْفِرَ عَنَّا ، وَلَمْ يَرْمِنَا فِي النَّارِ .
وَالرَّابِعُ : لَا يَكُونُ إِلَّا نَاقِصَ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي
اتَّصَلَ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ غَيْرُ النَّونِ ، فَرَفَعُهُ بِالنُّونِ ، وَنَصَبُهُ
وَجَزْمُهُ بِحَذْفِهَا ، نَحْوُ : الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَشْفَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَرْجُو
أَنْ يَشْفَعَا لَنَا وَلَمْ يُعْرِضَا عَنَّا .

ثُمَّ الْإِعْرَابُ إِنْ ظَهَرَ فِي اللَّفْظِ يُسَمَّى لَفْظِيًّا كَمَا فِي الْأَمثلةِ
الْمَذْكُورَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى
تَقْدِيرِيًّا ، نَحْوُ : أَنَا الْعَاصِي ، وَإِنْ لَمْ يَظْهَرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى مَحَلِّيًّا ،
نَحْوُ : تَوَكَّلْنَا عَلَى مَنْ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ .